

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 38 @ القاهري الأزهرى الشافعى نزيل طيبة وأحد السادات ولد فى سنة 802 اثنتين وثمان مائة بابشيط بكسر الهمزة ثم موحدة ساكنة بعدها معجمة ثم تحتانية وطاء مهملة قرية من قرى المحلة من الغربية ونشأ بها فحفظ القرآن وكذا العمدة والتبريزى واخذ الفقه عن ابن الصواف وابن حميد وابن قطب الدين وتلى القرآن على الرمسيسى ثم انتقل الى القاهرة فى سنة 820 عشرين وثمانمئة فقطن جامع الأزهر مدة وأخذ بها الفقه عن البرهان البيجورى والشمس البرماوى والولى العراقى وجماعة وأخذ المنطق عن العز بن عبد السلام والنحو عن الشهاب أحمد الصنهاجى والشمس الشنطوفى والمحلى والمحب بن نصر الله والشرف السبكى وسمع الحديث عن جماعة منهم الولى العراقى والحافظ ابن حجر وبرع فى الفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب والعروض والمنطق وغير ذلك وتصدر للاقراء فانتفع به جماعة كالبكركى والجوجرى وصنف تصانيف منها ناسخ القرآن ومنسوخه ونظم أبى شجاع والناسخ والمنسوخ للبارزى وشرح الرحبية والمنهاج الاصلى ومختصر ابن الحاجب وتصريف ابن مالك وايساغوجى والخرجية وغير ذلك وعرف بالزهد والعبادة ومزيد التقشف والايتار والانعزال والاقبال على وظائف الخير مع قلة ذات يده بحيث لم يكن فى بيته شئ يفرشه لا حصير ولا غيره بل ينام على باب هنالك ثم حج فى سنة 757 سبع وخمسين وسبعمئة وزار النبى صلى الله عليه وآله وسلم وانقطع بالمدينة المباركة وعظم انتفاع أهلها به وحفظوا من كراماته وبديع اشاراته ما يفوق الوصف وكان ذلك كلمة